

وسلمويه بن بنان واليسع واسرائيل بن زكريا بن الجيفوري وحيش بن الحسن  
 هذا ما وقفت عليه من حال المتوفرين على النقل والمرغبين فيه فدياً وقد فقدت  
 ملكته من الامة مدة تربو على خمسة قرون حتى اذا كان اواسط القرن الثالث عشر  
 للهجرة عادت الى الترجمة بعض حياتها السانفة بفضل التابنين من مدارس الافرنج  
 في البلاد العربية او بالمتخرجين على اساندة بعض المدارس الوطنية من تشبوا باآداب  
 الامة الراقية وقلدهم في مآسة الاعمال العلمية فنقلوا رما برحوا يتقلون انهم الله  
 بعض ماتمس اليه الحاجة من علوم الامة العربية على قلة نصيرهم وقدها البيوات  
 والدواعي مدفوعين الى ذلك بعاملين الا وهما احياء لغة عذبة وخدمة العلم الصحيح  
 ولا امة اذا فقدت لغتها ولا مدينة اذا لم ياخذ الخلف عن السلف والمتأخر عن  
 المتقدم والجاهل عن العالم

### الهجرة

مادا يفرق السحاب	ضمن الهجرة من كواكب
ليست كزعم بعضهم	نهرأ يفيض على الجوانب
كلاً ولا هي لو نبي	زيد بوجه السيل ذائب
كلاً ولا واد على	طرفيه قد صفت كتاب
حيث الاسنة داخل الم	هوات تضحك والتواضب
أهناك جيش لا ابا	لك حدوة جيش محارب
فلنتنظر حتى نرى	من ذا من الجيشين غالب
كلاً ولا سدم حوت	غازاً غمنا الظن كاذب
لكن شمس جاريا	تضمن هاتيك السحاب

بل ارتب هاتيك السما  
اجرامها يسبحن في  
الكل يذهب في الفضا  
وعلى ارتباط بينا  
بذات انجمها اثراقب  
بحر الاثير اكل جانب  
على اختلاف في المذاهب  
بقوى جواهرها الجواذب

يا أيها العالم الك  
كم زار منك نظامنا  
جرم بدیع شكاه  
فله نواة ذات نو  
ويضي حتى اتض  
وبيزيد اشراقاً على  
حتى اذا ما دار حو  
فكانه متمم  
اخبر احد النج  
جمي كم بك من عجائب  
جرم يحد السبر دائب  
جرم يعد من الغرائب  
ر مشرق وله ذوائب  
به المشارق والمغرب  
اشرافه معها يقارب  
ل الشمس سافر وهو آيب  
في زوره كتباً لغائب  
وم اشمسنا بعض المطالب

يا عالماً مجموعي عوا  
كم من شموس فيك اك  
شمت فاسفر بعدها  
وهناك لولا ابد الا  
نجلو اشعتها المنب  
وتوازنت اجرامها  
لم سائرات في مواكب  
ثرها عن الابصار عازب  
عن مثل انوار الجاحب  
بماد نيران لواهب  
رة ما هناك من الغياب  
فالكل بمذبذب وجاذب

ولها توابع في ثفة  
 تحيكي نوابح شمسا  
 وعلى توابعها تدو  
 العلم هذا رأيه  
 يرضى به من كان ذا  
 لكن من جهل الحقا  
 ومن المصائب ان تخا  
 لها السريع لها تصاحب  
 فتطوف منها في الجوانب  
 وتوابع أخرى صواحب  
 فيها ورأيه العلم صائب  
 نظر بعين العقل ثاقب  
 ثق من سماعته بغاضب  
 طب جاهلاً ومن المصائب

...

اما الحياة فان ظ  
 أيجوز ان الأرض تس  
 وتكون غير الارض خا  
 هذا المرسي ان يصح  
 ان الحياة تين حي  
 ما اوحش الاجرام لم  
 وترق كأحسنها العيو  
 ن العقل فيها غير خائب  
 كن وحدها بين الكواكب  
 لية كالمثال الخرائب  
 فانه لمن العجائب  
 ت ترى لها وسطا يناسب  
 ترح بها ييض كواعب  
 ن النجل فيها والحواجب

...

ياساكني تلك النجوم  
 اني مخاطبكم فلا  
 بالله قولوا لي أأذ  
 إنا نغائبكم إذا  
 اجبانكم كجاتنا  
 م على اختلاف في المراتب  
 تلوا الوجوه عن المخاطب  
 تم مثلنا غرض النوائب  
 لم تفصموا انا لغائب  
 لا نكتنوا عنا متاعب

ام هل هناك حياتكم  
 انا لنفرغ من مصا  
 انا بظاهر ارضنا  
 الظلم ضيق في وجو  
 والعلم مغلوب فلا  
 انا بجمال لو علمتم  
 نسعى لنفع الآخرة  
 ونعيش في حال النعا  
 لمحي على الثبات قد  
 غيلوا بكل قساوة  
 وبالي على بيض نشر  
 يخبثن حرّ وجوههم  
 يكبتن فقد اعزّة  
 بقداد

صفوة فليس بها شوائب  
 تب لاجئين إلى مصائب  
 ثمان منسوب وغاصب  
 رجائنا طرق المكاسب  
 يعلى به والجهل غالب  
 غير محمود العواقب  
 من من الدين له مناصب  
 سة بالاماني الكواذب  
 سلخوا سبيلاً للمعاصب  
 فبكتهم حتى الاجانب  
 من الاسى سود الدوايب  
 ن ويلتدن على الترائب  
 ماتوا فمن لهم نواذب  
 ج...

### القسوة في المدارس

أسست المدارس لانماء القوى العاقلة في الانسان وتوسيع المدارك وتموير  
 العقول وتهذيب النفوس وتدميث الاخلاق وترقية الافكار ولتث الافة والاخاء  
 والحب وحقائق الحرية والمساواة ونشر مبادئ الحق والخير والجمال والشرف والشهامة  
 والجرأة ونزاهة القلب ومن اخص واجباتها ايضاً الاعتناء بالصحة من وراء الغاية  
 وتقوية الجسم تقوية للعقل وكبح جماح الاهواء وانهاض المهتم وتقض كل وهم وضلال